

مطالع أخرى

ونعني بهذا العنوان عرض أمثلة لمطالع غير مشهورة لذاتها ؛ سواء أكانت قصائدها مشهورة أم غير مشهورة ، والمراد بشهرة المطالع أن يكون السابقون قد وقفوا عنده بالإعجاب ، أو النقد بأي صورة تكسبه ذيوعا .

١- مطلع عمرو بن كلثوم :

فمن هذه المطالع مطلع معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة :

ألا هي بصحنك فاصبحينا ولا تبقى خمور الأندرينا^(١)
مشعشة كأن الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا^(٢)
تجور بذى اللبانة عن هواه إذا ما ذاقها حتى يلينا^(٣)
ترى اللحز الشحيح إذا أمّرت عليه لما له فيها مهينا^(٤)
صددت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا

فرغم أن القصيدة من أشهر المعلقات إلا أن للمطلع لذاته لم يحمل في نظر النقاد ما يجعلهم يولونه نظرة خاصة تكسبه شهرة ، بل بلغ الحال ببعض الرواة أن يتجاهلوه